العدد (1747) السنة السابعة - الاربعاء (17) آذار 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

في الصيف ...

عبد الزهرة المنشداوي

الصيف عندنا من اشد فصول السنة قسوة.
فيه تجد من المزعجات ما لا تستطيع عده او حصره ، على سبيل المثال الغبار الذي يغطي المواطن نتيجة حركة السيارات في الشارع والزقاق. تفاقمت هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة بسبب من ان شوارعنا قد عريت بالكامل من طبقات الإسفلت، فصارت ترشه برشات غبار كثيفة تغطي الشجر والجدار وتدخل غرفة النوم .
وقعت في مأزق حرج عندما ارتديت سترة سوداء وتنقلت من منطقة مدينة الصدر باتجاه منطقة الشماعية وعندما وصلت المكان المقصود نظرت الى لونها فكانت على غير اللون الذي كانت عليه ، تغيرت إلى اللون (البيجي) من طبقة الغبار التي غطتها فكان موقفي لا احسد عليه وانا بهذا الحال المزري.
شحة مياه الشرب تكاد تكون ملازمة لصيفنا منذ عدة سنين ففيه تزداد الحاجة الى الاستهلاك أضعافاً مضاعفة وباعتقادي ان هذا الصيف لن يختلف عن صيف العام الماضي وسيعاني منه المواطن كون المشاريع التي خطط لها لم تزل في طور الانجاز مما يعني ان المواطن سيستعين ثانية بجهاز سحب المياه مما يزيد الأمور تعقيدا.
وعن امر التيار الكهربائي فالحديث "ذو شجون" كما يقولون تحسن تجهيز المواطن بالتيار الكهربائي في مختلف مناطق العاصمة لا يعني بالضرورة باننا سننعم بصيف اقل قسوة فالتحسن الذي شهدناه اقتصر على فصل الشتاء وكما نعلم الشتاء غير الصيف.
شدة الحرارة ستدفع بالمواطن لاستخدام أجهزة تبريد تحتاج الى طاقة كهربائية عالية ولا نعتقد بأنها متوفرة بهذه الحدود التي تجعل من كل دار تستخدم جهازاً او جهازين اعتقد بأننا سنواجه مشكلة ليست بالهينة في هذا المجال وكل المؤشرات تدفع الى ذلك منها ارتفاع درجة الحرارة وأجهزة التكييف المستوردة عشوائيا،وتدني أسعارها سيدفع اغلب المواطنين للحصول عليها، ومن ثم استخدامها، وبالتالي ستعجز المحطات الكهربائية في إشباع الطلب المتزايد.
المطلوب من الدوائر المعنية ان تنتبه الى مشاكل الصيف وتحاول قدر الإمكان التخفيف من وطأتها على المواطن .
وعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن ان تستعين دوائر البلدية بصهاريج الماء أولاً "لشفط" المياه من المناطق التي تشكو من تجمعات المياه الاسنة في شوارعها واستخدامه في الشوارع التي يشكو المواطن من غبارها المتناثر عليه ليل نهار وبذلك يمكن ان تضرب عصفورين بحجر واحد .
اما بالسبة للتيار الكهربائي فلابد من اللجوء الى توعية المواطن في مجال الاستهلاك العالي او العمل على استيراد اجهزة تبريد يمكن تشغيلها باقل قدرة وبذلك يمكن ترويض صيفنا اللاهب.

تقرير

من ساحة الطيران الى عتبة باب المنزل

بغداد / احمد نوفل

منطقة الباب الشرقي يمكن عدها القلب النابض للعاصمة بغداد ..جناحاها شارعا السعدون من الجنوب والرشيد من الشمال فيها العديد من مباني الوزارات الحكومية وفيها المحال التجارية التي لا تضاهيها متاجر أخرى ،تعج بالباعة والمتسوقين وطلاب تمضية الأوقات في مقاهيها التي لم تتعافى بعد..اسواق مميزة بوفرة بضاعتها فنادق ودور سينما ومتنزهات شارع ابي نؤاس الشهير وحديقة الامة التي هي في سبيل استعادة ماضيها التليد بعد ان بذلت أمانة بغداد جهودا كبيرة في سبيل الباسها ثوب السندس الاخضر الذي ابلته صروف الزمان . كل ذلك يجعل من ساحة الطيران منطلق لشبكة نقل عنكبوتية تلعب سيارة الكيا وسيارة الاجرة الصغيرة دورا هاما وحيويا في توفير خدمة نقل للمواطنين تمتد طوال ساعات النهار .من ساحة الطيران هذه يمكنك التوجه إلى أي مكان تشاء بما فيها الامكنة التي خارج حدودها.

المواطن هاشم سدخان(٦٢)سنة ويعمل بائع مواد إنشائية عن هذه الساحة يقول: اعتبرها المكان الذي انتمي اليه بقدر ما انتمي للمنزل الذي اعيش فيه ،المحل الذي اتواجد فيه، كنت صغيرا واعمل فيه مع ابي نبيع (الباجة) إلى ساعات متأخرة من الليل . حينها كان الرزق وفيرا ،ولكن بعد الحرب تحولت الامور التحول الذي لم نكن نبغيه. ما اطالب به هو ان تلقى من الاهتمام بما يوازي شهرتها وعراقتها وتاريخها .

فيما يذهب المواطن صالح محمد دهش ٣٢ سنة ينحدر من مدينة الكوت ويمارس بيع الشاي على الرصيف قبالة محلات بيع المواد الانشائية المطلة على الساحة:
ليس هناك ما يميزها عن بقية الساحات ان لم تكن بحالة أسوأ فخرائب الأبنية تثير الفزع خاصة في بناء العمارات المكونة من عدة طوابق يقول لنا :ميزة واحدة لم تفقدها هذه الساحة الشهيرة التي تغيرت كثيرا عما كانت عليه وهي بانها ما زالت تقود كل منا الى عتبة دارة.

وعندما سالناه عما يعنيه اجاب :محلي الان يقع امام موقف سيارات نقل يستطيع ان يذهب بك الى محافظة ديالى واخر الى بغداد الجديدة ومنطقة الصناعة بينما عبر الشارع يقع (كراج) تنطلق منه خطوط باتجاه الشمال والشرق نحومدينة الصدر وحي اور والحسينية والطالبية والعبيدي وليس يعيدا عنه توجد سيارات نقل نوع (كوستر) تنقلك باتجاه الكرخ الى مناطق العلاوي والبياع والكاظمية والشعلة والكرادة ،ما من منطقة اوضاحية في بغداد لا تجد من ينادي بنقلك اليها حتى يصلك عتبة باب الدار.

احد المواطنين اعترضنا سبيله وهويهم بدخول احد محال مختبرات التصوير لنسأله عما تعني له ساحة الطيران قال لنا :كنت صغيرا واذكر ان البناية التي تقع مقابل الكراج الشرقي كانت دار سينما صيفية وكان هناك أيضاً نادي اعتقد بانه يعود لوزارة الداخلية مخصص لمفوضي الشرطة وكان مميزا وقتها فيه دار سينما وحديقة للاعضاء اما الان فغدا اطلالا .ما يحزنني الان هو حجب بناية كنيسة الارمن الارثوذكس بأبنية مشهورة في حين كانت الكنيسة بطرازها المعماري المميز اهم معلم من معالم ساحة الطيران ولكن ما يؤسف له ان الجهات المعنية لم تاخذ ذلك بعين الاعتبار واجازت للاخرين بالبناء العشوائي الذي افقد الساحة جماليتها.

عند غروب الشمس.جاءت فترة من الفترات تحولت فيه إلى ساحة لممارسة أعمال العنف التي أودت بالعديد من الذين نعرفهم خاصة من عمال البناء الذين هم من زبائني ،قبل مجيئي الى بغداد كنت احمل تصورا غير التصور الآخر عنها اعتقدت بأنها تحفل بدور السينما والملاهي والمحلات التجارية البراقة ولكن ظهر لي العكس.

احمد الشمري(٥٤)سنة يشغل محلا لتعاطي تاجير (الاسكلات)وتعني السلالم وقضبان الحديد التي تستخدم قاعدة للبنائين العاملين ما الذي تقترحه لتطوير الساحة سألنا المواطن ابوعمار،يمتهن بيع معدات اجهزة المساحة فقال:
ما اقترحه هو توحيد كراجات النقل بكراج موحد هذا اولا اما الشيء الاخر فهو الزام اصحاب الابنية المطلة على الساحة بصيانتها باسرع وقت ممكن فهي قديمة ولم تعد ملائمة، وان تعذر عليهم ذلك فبامكان الدولة تاجيرها ومن ثم العمل على تجديدها واستثمارها .كذلك العمل على تنظيم الاسواق التي تنتشر بلا نظام على حساب الارصفة والشوارع.

تصوير: سعد الله الخالدي

زحام .. فوضى.. تجاوزات!

شكاوى

مكب نفايات

بعث الينا المواطن سلمان الوائلي من سكنة منطقة الامين الثانية برسالة اشار فيها الى الموقع الخاطيء لمكب نفايات رئيسي يستقبل حمولات النفايات من مناطق مختلفة، وذكر ان ذلك المكب يقع في حي المعلمين وعلى السياجين الخلفيين لاعدادية حزيران للبنات وروضة النسور المتجاورتان فيما يقابلهما المستوصف الصحي في حي المعلمين.
واضاف المواطن ان ساحة للعب كرة القدم يقع المكب الكبير على حدودها، وعادة ماتتكرر عملية حرق النفايات المتراكمة على قمة المكب، فتنبعث ادخنة خانقة طوال النهار والليل الامر الذي يسبب الكثير من الامراض التنفسية للاطفال والبنات ومراجعي المستوصف عدا الشباب الذين يمارسون الرياضة في الساحة المذكورة. ويناشد المواطن بلدية المنطقة بتغيير موقع المكب حفاظا على صحة الناس .

شارع السعدون وخطوط العبور

شكا المواطن بدر سلمان الواسطي في اتصال اجراه معنا من المخاطر الكبيرة التي يتعرض لها المواطنين الذين يرومون عبور شارع السعدون، حيث ان الشارع عريضاً ويشهد كثافة في الاستخدام، وغالبا ما تسير عليه السيارات بسرعة كبيرة، ما يجعل المواطن يخشى من عبوره فضلا عن هدره الكثير من الوقت في انتظار فراغ الشارع. ويقترح المواطن اعادة العمل بنظام خطوط العبور من اجل سلامة الجميع.

دوائر الصيانة الكهربائية..انتباه

مواطن من مدينة الصدر قطاع ٦٣ بعث برسالة لم يذكر فيها اسمه يقول فيها ان على دوائر الصيانة الكهربائية في وزارة الكهرباء الانتباه الى ان البعض من المواطنين قد جعل من منزله ورشة عمل او مصنع صغير يستخدم فيه الات تصنيع كهربائية تستهلك التيار الكهربائي بقدرات تحرم بقية المواطنين من الحصول على تيار كهربائي ثابت مما ينعكس سلبياً على اجهزتهم المنزلية ويطالب بضرور ة الانتباه الى ذلك . مع التقدير.

الى دائرة الرعاية الاجتماعية

المواطنة ام سجاد من منطقة شهداء العبيدي الثانية في رسالتها تذكر بانها تعيل أيتاماً وليس لها من دخل شهري وتعتاش على ما يقدم لها من مساعدات من الجيران والبعض ممن يسمع بالحال الصعب الذي تعيشه لذلك تطالب دائرة العمل والشؤون الاجتماعية بضرورة مساعدتها مساعدة إنسانية أسوة بالآخرين وتخصيص راتب شهري يمكن لها ان تعتاش عليه . مع الشكر

حي الجامعة يشكو

يقول المواطن ابو فرقد من حي الجامعة ان الجهود التي بذلتها امانة بغداد في تجديد شبكتي المياه الصافي والصرف الصحي لا يمكن نكرانها ولكن مما يؤخذ عليه بان المكلفين بالتنفيذ تركوا وراءهم الشوارع في فوضى لا يمكن وصفها فلا يخلو زقاق او شارع من حفرة أو شق او اكوام اتربة ، مع العلم ان شارع الربيع الذي خضع للعمل تمت تسويته من قبل المنفذ فلماذا لم تتم تسوية بقية الشوارع والازقة التي اغلقت نتيجة هذه الاعمال في مد الشبكات وهل يقتصر العمل على تسوية الشوارع العمومية دون الفرعية؟ .مع جزيل الشكر والتقدير.

قضاء بيجي ومجلس محافظة صلاح الدين

الرسالة التي بعث بها مجموعة من المواطنين من سكنة قضاء بيجي في صلاح الدين تطالب مجلس قضاء المحافظة بالاهتمام بهذا القضاء الذي انعدمت فيه الخدمات البلدية الى ادنى مستوياتها.
في الرسالة وصف لانعلم مدى التحقق منه لكنه يذهب الى القول بأن شوارع القضاء شبه مدمرة بالكامل وان المستنقعات والنفايات لا تجد الدائرة البلدية التي يمكن ان تسهم في رفعها او التقليل منها على الاقل.
مجلس المحافظة والدائرة البلدية في القضاء يتوجب عليهما ان يبذلا ما في وسعهما من اجل المواطن وانقاذه من الحال الذي يحيط به اذ تعذر عليه السير في الازقة والطرقات نتيجة طفح المياه الذي يتأتى من مشكلة تصدعات انابيب المجاري .
هناك العديد من المناطق في محافظة صلاح الدين تم الاهتمام بها وهي الان افضل حال مما كانت عليه في السابق وهناك نواحي عديدة لقت من الاهتمام ما لايتلقاه قضاء مثل قضاء بيجي وهو الاولى بتوجيه الاليات والمشارؤيع باتجاهه. مع التقدير

من الشارع

صباح هذا اليوم

بغداد / ضحى المحمداوي

بسبب الاختناقات المرورية التي لازمت شوارعنا اضطر سائق سيارة الكيا الانعطاف يسارا ودخول شارع الربيعي في (زيونة).
هذا التغيير في المسار اتاح لنا رؤية مناطق ومحطات غير التي تعودنا رؤيتها صباح كل يوم ونحن متوجهون نحو دوائر عملنا.
كانت مشهد رؤية احدهم وهو يتسلق شجرة النخيل من اجل الحصول على (الطليع) حبوب اللقاح مشهدا تحلو رؤيته لنا، ففيه دلالة على ان الحياة بدأت تاخذ مسارها المعتاد وان وتيرة العمل التي شابها الخمول والتعطل في مرافق الحياة بدأت تنشط من جديد وان الاهتمام بالنخلة ورعايتها قد عاد من جديد.
لم نبتعد كثيرا حين لمحنا عدداً من العاملين وهم في سبيل اصلاح عدد من القضبان الحديدية في مساحة خصصت لالعاب تسلية الاطفال ،كان البعض منهم يقوم بدهن القضبان والآخر يصل قطعة حديدية بأخرى.
بدا لي وكأن العراقي صباح هذا اليوم كالفراشة التي نفضت عن أجنحتها الغبار وراحت تحلق عاليا بأجنحتها الملونة الزاهية.
على مقربة كان عمال النظافة يعملون بجد من اجل جعل رصيف الشارع خالياً من النفايات والأتربة ومن خلفهم كان العديد من المواطنين امام مطعم لبيع الاطعمة الجاهزة (لفات كص).
كان في الشارع وحياة وصباح مشرق .وما تمنيناه ان يكون الاهتمام اكثر بهذا الشارع الحيوي والذي يضم على جانبيه العديد من المحالات التجارية وهي غنية بمعروضاتها من السلع المختلفة. تمنينا على وجه الخصوص الاهتمام بجزرة الشارع الوسطية والعناية بجعل مساحتها الخضراء ابهى وتطريزها بالورد الملون لاسيما ونحن في شهر تفتحها ونموها.

مسمار

شرطة نجدة

بغداد / حيدر عبد

ركاب سيارة الكيا هذه المرة تحدثوا عن الشرطة ومراكز الشرطة .
الذي دعاهم لان يخوضوا هذا المعترك هو ظهور (حرامية)صغار صاروا يجوبون المناطق السكنية ويسرقوا ما يتهيا لهم من قطعة اثاث او مبلغ مالي وأشياء أخرى مماثلة.
على هذا النحو جرى الحديث وقال أحد الركاب :البعض يبالغ في ذلك فالصوص قل عددهم ومرد ذلك يعود الى الى ارتفاع المستوى المعيشي للعائلة العراقية .سرقت المال وقطع السلاح لا تتم ألا من قريب للعائلة كأن يكون جارا او يرتبط بصلة ما مع العائلة.
احدهم عقب بالقول ان على الدولة ان تعيد النظر بواجبات الشرطة من جديد فالمعلوم أنها استنفرت بكل صنوفها من اجل محاربة الإرهاب والجماعات المسلحة وبالفعل استطاعوا القضاء عليهم قضاءا مبرما .
الآن يتجه المواطن بشكواه من لص او اعتداء إلى نقطة التفتيش القريبة من منزله لكنه يصطدم بأن الشرطي لا يستجيب له بدعوى ان الواجب المكلف به هو مراقبة المسلحين او الجماعات التي تحاول إشاعة الفوضى بدواعي مختلفة لهذا لا يجد المواطن استجابة فيصاب بخيبة امل .
لذلك ندعو الجهات الحكومية بتفعيل دور المراكز وشرطة النجدة المكلفة بمكافحة السرقات والإخلال بالأمن وتتبع المجرمين بذلك نستطيع حصر دائرة الجريمة والمجرمين.

حديث الصورة

المساحات الخضراء تبعث على الشعور بالارتياح خاصة في اجواء مثل اجوائنا اللاهبة بقيظها .
امانة بغداد لم تدخر جهدا في محاولة زيادة المساحات الخضراء واستغلال كل ما هو متوفر من امكانيات في هذا المجال، وبالفعل قد اقامت العديد من المتنزهات في مناطق ومدن عديدة وهناك اماكن تم تجميل متنزهاتها بوضع نافورة مياه وسطها . ولاشك ان رؤية تدفق المياه خاصة في الايام التي تشتد فيها درجة الحرارة سيكون له التأثير الايجابي . ولكن ما يخشاه المواطن ان لايقتصر الاهتمام بها على فترة الصيانة المعهود بها للمقاول المنفذ بل يتوجب ان تعهد الى منتسبين دائميين لمراقبتها والعمل على صياناتها.

كاريكاتير ..... مهند الليلي

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢